[62] تسير ستة أميال إلى أن تغرب الشمس (1). 5 - عن أبي أروي: كنت أصلي مع النبي (ص) صلاة بالمدينة، ثم آتي ذا الحليفة، قبل أن تغيب الشمس، وهي على قدر فرسخين وفي نص آخر: ستة أميال (2) والفرسخان عبارة عن ستة أميال، لأن الميل ثلث فرسخ (3). قال الطحاوي: " قد يجوز أن يكون ذلك سيرا على الأقدم، وقد يجوز أن يكون سيرا على الإبل والدواب. فنظرنا في ذلك، فإذا..... عن أبي أروي: كنت أصلى العصر مع النبي (ص)، ثم أمشي إلى ذي الحليفة، فأتيهم قبل أن تغيب الشمس، ففي هذا الحديث: أنه كان يأتيها ماشيا " (4). ج: ما المراد بكون الشمس حية ؟ ؟: قد تقدم: التعبير بكون الشمس حية. وحياتها: أن تجد حرها كما عن خيثمة والخطابي (5). _____ (1) التمهيد ج 1 ص 298. (2) راجع: تحفة الأحوذي ج 1 ص 493 عن البزار، وأحمد، والطبراني في الكبير، والتمهيد ج 6 ص 181 وشرح معاني الاثار ج 1 ص 191. (3) عمدة القاري ج 25 ص 57 و 37 وإرشاد الساري ج 10 ص 333. (4) راجع: شرح معاوي الآثار ج 1 ص 191. (5) راجع: سنن أبي داود ج 1 ص 111 ومختصر سنن أبي داود للمنذري ج 1 ص 239 والتمهيد ج 1 ص 300 وفتح الباري ج 2 ص 22 ونيل الأوطار ج 1 ص 391 والتعليق المغني على سنن الدار قطني ج 1 ص 253 والسنن الكبرى ج 1 ص 441 وشرح النووي على صحيح مسلم ج 5 ص 122. (*)

_____